

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

44241 - عن محمد بن واسع قال : كتب أبو الدرداء إلى سلمان أما بعد يا أخي اغتنم صحتك وفراغك من قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده يا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلي يا أخي ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المسجد بيت كل تقى وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الرب ويا أخي أذن اليتيم منك وامسح برأسه والطف به وأطعمه من طعامك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجاءه الرجل يشكو إليه قسوة القلب قال : أذن اليتيم منك والطف وامسح برأسه وأطعمه من طعامك فإن ذلك يلين قلبك وتدرك حاجتك ويا أخي إياك أن تجمع من الدنيا ما لا تؤدي شكره فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يؤتى بصاحب المال الذي أطاع الله فيه وماله بين يديه كلما تكفأ به الصراط قال له : امض قد أدت حق الله فيه ويجاء بصاحب المال الذي لم يطع الله فيه وماله بين كتفيه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله : ويلك ألا أدت حق الله في فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور ويا أخي إني أنبئت أنك ابتعت خادما وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : العبد من الله وهو منه ما لم يخدم فإذا خدم وقع عليه الحساب .

(كر)